

روسيا اليوم: بؤادر حرب إعلامية في الخليج.. "عكاظ" تؤكد اللقاء القطري مع سليمان و"الجزيرة" تتحدث عن معتقلات سرية

بعد مرور ساعات على نشر صحيفة "عكاظ" السعودية خبرا حول لقاء قطري إيراني سري في بغداد، ردت قناة "الجزيرة" بتقرير عن سجون إماراتية سرية في اليمن.

وكانت "عكاظ" قد تحدثت عن لقاء عقده وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في مقر إقامته في بغداد، مع قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان. وحسب الصحيفة، تم ترتيب اللقاء بين آل ثاني وسليمان من خلال الحكومة العراقية مقابل عدم المطالبة بمبلغ الـ500 مليون دولار، التي تركها الجانب القطري في مطار بغداد.

ونقلت "عكاظ" عن "مصادر موثوقة" أن اللقاء الثنائي حمل "مفاجآت صادمة"، "كشفت ترتيبات سرية بين قائد الحرس الثوري وأمير قطر بأن تقوم الدوحة بالتمرد على قرارات القمة العربية الإسلامية الأمريكية".

ونقلت الصحيفة عن "مراجع عراقية" أن هناك "تطورات كبيرة في الملف الإيراني القطري". كما تحدثت تلك المصادر عن "اتصالات سرية مخابراتية بين البلدين"، إذ "ستحمل الأيام القادمة أجنداث مشتركة متعلقة بالمنطقة وتوسيع المساحة الجغرافية التي تتحرك فيها الأجندة الإيرانية". وفي صفحتها الأولى، نشرت "عكاظ" اليوم الخميس مقالا لادعا ضد أمير قطر على خلفية تصريحات منسوبة له حول التقارب مع إيران، تحت عنوان "خطاب أمير قطر.. مراهقة وانتحار سياسي".

أما تقرير قناة "الجزيرة"، الممولة من قطر فهو عبارة عن أول انتقاد من قبل القناة لأنشطة التحالف الدولي في اليمن يؤكد، حسب القناة، تورط دولة عضو في التحالف في انتهاكات لحقوق اليمنيين، إذ نقل هذا التقرير عن منظمة سام لحقوق والحريات- ومقرها جنيف- عن سجون سرية في مدن عدن والمكلا وسقطري وحضرموت جنوب اليمن تدار خارج القانون من قبل تشكيلات عسكرية خارجة عن سيطرة السلطة اليمنية. وذكرت "الجزيرة" أن هذه التشكيلات تشرف عليها قوات إماراتية.

وذكرت أن هذه المعتقلات تديرها تشكيلات عسكرية، منها قوات الحزام الأمني في عدن وقوات النخبة

الحزمية في المكلا الخاضعتين بصورة مباشرة لإشراف دولة الإمارات العربية المتحدة، العضو في التحالف العربي.

وأكدت أن المعتقلين في هذه السجون السرية يتعرضون لصنوف شتى من التعذيب الجسدي والنفسي، ويحرمون من أبسط الحقوق المكفولة بموجب الدستور اليمني والقوانين الدولية.

وكان ناشطون سعوديون وإماراتيون قد تحدثوا أمس الأربعاء على مواقع التواصل الاجتماعي، عن حجب قناة "الجزيرة"، في المملكة العربية السعودية والإمارات.

ونشر ناشطون سعوديون، صوراً تظهر رسالة حجب للمستخدمين لدى محاولة الوصول لموقع القناة، تقول: "عفوا، المحتوى المطلوب مخالف لأنظمة وزارة الثقافة والإعلام".